

مؤسسة التعاون للقرض الحسن



مشروع

الحياة الكريمة

للأسر الفقيرة والشباب العاطلين عن العمل

ننقل الفقير من الاحتياج.. إلى الإنتاج

أند بعطائك دروب الخير..
نتهنأ نفسك بحصاد الخير..

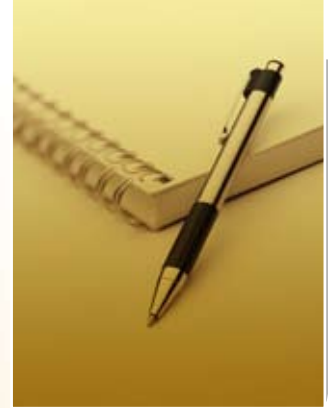


قال رسول الله ﷺ عليه وسلم
« كل قرض صدقة »

رواه الطبراني

▣ نبذة عن المؤسسة

مؤسسة التعاون للقرض الحسن هي مؤسسة خيرية تعمل على تمويل المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل للأسر الفقيرة والشباب العاطلين عن العمل عبر نظام القرض الحسن بدون أي فوائد مضافة على أصل القرض، أنشأت المؤسسة في مدينة عدن بمقتضى ترخيص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم (١) في ١٣ / ٩ / ٢٠٠٤م، وتسعى المؤسسة إلى تقديم نموذج عملي للمؤسسات التنموية الحديثة من خلال تركيزها على مشكلة البطالة التي تعد أكثر المشكلات المجتمعية تأثيراً وتعيقاً لجهود التنمية الشاملة، وذلك من خلال إحياء سنة القرض الحسن النبوية بشكل منهجي ومؤسسي.



وفي بداية هذا العام أطلقت المؤسسة خططها الإستراتيجية الخمسية التي تستهدف توفير فرص عمل لما نسبته ١٠٪ من عنصر الشباب العاطلين عن العمل والأسر المتعففة في إطار محافظة عدن والمديريات التابعة لها، وتعمل المؤسسة على تنفيذ هذه الخطة من خلال عدة برامج تنموية ابتدأت المرحلة الأولى منها من خلال إطلاقها مشروع (دلوهم على السوق) الذي مولته منظمة المؤتمر الإسلامي ممثلة بصندوق التضامن الإسلامي بمبلغ وقدره مائة ألف دولار أمريكي، تلا ذلك إطلاق المؤسسة للمرحلة الثانية والتي تمثلت في مشروع (البركة) والممول من قبل مجموعة متبرعين - أفراد- بكلفة إجمالية بلغت مائة وخمسة وخمسون ألف دولار أمريكي.

وبعد تحقيق المرحلتين الأولى والثانية لأهدافهما المجتمعية والقطاعية المرسومة، تستمر برامج الخير التي تتبناها المؤسسة عبر تدهينها المرحلة الثالثة ضمن خططها الإستراتيجية والمتمثلة في المشروع التنموي الجديد (الحياة الكريمة) والذي نستعرض من خلال الصفحات القادمة أهم ملامحه وتفاصيله.. ونأمل من كل الخيرين أن يكون لهم دوراً وإسهاماً في هذا المشروع التنموي الرائد ولو بدعوة صادقة في ظهر الغيب.

خلفية المشروع

لا يوجد في هذه الحياة الدنيا ما هو أعظم من مد يد العون والعطاء إلى كل محتاج؛ ولكن الأروع من ذلك هو أن تصنع من هذا المحتاج عنصراً فاعلاً ومنتجاً في المجتمع بحيث لا ينتظر مد يد الإحسان إليه على الدوام.

إن التمويل الأصغر لقطاع المشروعات الصغيرة للأسر الفقيرة والشباب العاطلين عن العمل بات يجسد عنواناً عريضاً لأكبر مشروع تنموي في تاريخ البشرية يتناول مجال تعزيز الاعتماد على الذات، ليحمل معه الأمل والكرامة والتمكين لمئات الملايين من فقراء العالم لأجل تحسين ظروفهم المعيشية القاسية وتحقيق التدفقات النقدية المنتظمة التي تعينهم على مواجهة متطلبات الحياة الصعبة.



إن مؤشرات الفقر والبطالة المتجهة بشكل تصاعدي ومتسارع نحو التوسع في اليمن تتطلب تضافر الجهود الخيرة لمواجهتها عبر مصفوفة من البرامج التنموية والخيرية التي تركز على تمكين الفقراء وتعزيز قدراتهم الإنتاجية ودمجهم في سوق العمل بما يحقق نهضة تنموية لدى هذه الفئات الواقعة تحت خط الفقر والتي تشكل ما يزيد عن ٦٥% من سكان الجمهورية اليمنية.

ويأتي هذا المشروع كحلقة ضمن هذه المصفوفة التنموية والخيرية المباركة، إلا أن هذا المشروع لن يكتب له النجاح إلا بالتعاون المثمر والشراكة الفاعلة بين مؤسساتنا الخيرية المباركة وجميع أصحاب الأيدي البيضاء من أهل الخير والمحسنين ..

ونسأل المولى الكريم أن يجعلنا من مفاتيح الخير والسعادة والرخاء لآمة خير وخاتم الأنبياء.

رؤية المشروع

الانتقال بعملنا الخيري والإنساني من طور المساعدة والمواسة إلى طور الإنتاجية والتنمية المستدامة ، والانتقال بالفئات الفقيرة من طور انتظار المساعدات والهبات إلى طور الإنتاج والاعتماد على الذات .



رسالة المشروع

تقديم قروض تنموية ميسرة للفئات الفقيرة لتمكينها من إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل تسهم في رفع مستوى معيشتها بعيداً عن ذل السؤال .



وصف المشروع

مشروع الحياة الكريمة كما هو واضح من اسمه يعمل على توفير فرص عمل ومصادر دخل كريمة لفئات المجتمع الفقيرة والمهمشة التي تعاني من انعدام التدفقات النقدية المنتظمة التي تمكنها من مواجهة متطلبات الحياة الصعبة، وذلك عبر تقديم سلسلة متنوعة من التمويلات الإنتاجية المختلفة التي تغطي المشاريع الحرفية والخدمية والتجارية الصغيرة، بحيث تحدد طبيعة التمويل ونوع المشروع وفق حاجة المستفيد وقدراته على تحقيق الاعتماد الذاتي بواسطة مشروعه الخاص.

مبررات المشروع

- الانتشار الواسع والمحوظ لظاهرة البطالة بين الشباب، ووصولها إلى معدلات قياسية غير مسبوقة.
- توسع دائرة الفقر وتدني مستويات المعيشة، وانخفاض فرص الحصول على مصادر دخل ثابتة للأسر، خاصة في ظل التضخم المتزايد في أسعار السلع الرئيسية.
- ارتفاع معدلات الجريمة والانحرافات السلوكية والأمراض الاجتماعية وغيرها من الظواهر السلبية الناتجة عن معدلات البطالة المرتفعة جداً بين الشباب.
- وجود العديد من المنظمات الغربية العاملة في اليمن والتي تقدم خدمة التمويل الأصغر للأسر الفقيرة بالصيغ التمويلية التي لا تتماشى مع مبادئ ديننا الحنيف الذي حض على اجتناب الربا.

أهداف المشروع

- الإسهام بفاعلية في الجهود الوطنية الخيرة لمكافحة الفقر والحد من البطالة.
- إرساء تقاليد ومفاهيم التعاون على البر والتقوى ونشر مبدأ التكافل الاجتماعي.
- نشر قيمة وثقافة الاعتماد على الذات والبعد عن مذلة سؤال الناس.
- تمكين أصحاب المشاريع الصغيرة في إنجاح مشاريعهم عبر تقديم الدعم الفني والاستشاري لهم في مجالات عملهم من قبل خبراء متخصصين وبشكل مجاني.
- توعية الناس بالحكم الشرعي للربا وتعريفهم بخطورته على الفرد والمجتمع ، وتوفير البدائل الشرعية لأصحاب الحاجة للتمويلات المالية الإنتاجية .





الفئات المستهدفة

- الشباب العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات وما دونهم.
- النساء المعيلات لأسرهن الفقيرة .
- العمالة الفائضة المتضررة من سياسة خصخصة وبيع المؤسسات الحكومية المتعثرة.
- ذوي الاحتياجات الخاصة الراغبين في الالتحاق بسوق العمل .

المستفيدون من المشروع

يستهدف المشروع تمويل مشروعات إنتاجية لعدد ٤,٠٠٠ شخص من الفئات المستهدفة في إطار محافظة عدن والعشرين مديرية المجاورة لها خلال عشر دورات إقراضية .

آلية تنفيذ المشروع

ستقوم المؤسسة بتنفيذ المشروع والوصول إلى جميع المستهدفين عبر عشرة دورات إقراضية، وسيتم توفير بدائل للضمانات الاعتيادية المعمول بها في القطاع المصرفي بمجموعة من الضمانات البديلة التي تناسب الفئات الفقيرة المستهدفة وفي نفس الوقت تعزز مستوى الاطمئنان على عودة التمويلات التي تقدمها المؤسسة للمقترضين و تدفق الأقساط الشهرية بانتظام.



📌 النتائج المتوقعة من المشروع

- توفير (٤,٠٠٠) فرصة عمل للشباب والنساء من فئة الفقراء .
- توفير مصدر دخل ثابت لعدد (٤,٠٠٠) أسرة فقيرة بما يعادل (٢٤,٠٠٠) فرد.
- الإسهام العملي في نشر قيم وثقافة الاعتماد على الذات والبعد عن مدذلة سؤال الناس.
- توفير بديل شرعي عن التمويلات المالية الربوية التي تقدمها بعض المنظمات الغربية المشبوهة للأسر الفقيرة والمحدودة الدخل.
- تخفيف الضغط المتزايد على المؤسسات الخيرية التي تعتمد آلية دعم الفقراء عبر العطاء المستمر والدائم.
- حصول التجديد والابتكار في الخدمات والمساعدات الخيرية المقدمة للفئات الفقيرة .

📌 مؤشرات الانجاز

- الوصول إلى (٤,٠٠٠) عميل من الفئات المستهدفة .
- نجاح أصحاب المشاريع في الحصول على تدفقات نقدية منتظمة .
- انتظام العملاء في سداد أقساطهم وفق المبالغ والمواعيد المتفق عليها.
- التوسع والانتشار على مستوى المحافظات والمديريات الأكثر فقراً.
- حرص العملاء على الحصول على تمويلات أخرى بعد انتهاء أقساطهم .



📌 مصادر التحقق

- التوثيق المرئي للمشاريع الإنتاجية الممولة.
- النزول الميداني والزيارات المباشرة للمستفيدين.
- التقارير الدورية المنتظمة والمفصلة لمراحل سير العمل والانجاز.
- خطابات الشكر والتقدير من قبل المستفيدين.



الدراسة المالية

يقدم مشروع الحياة الكريمة حزمة متكاملة من التمويلات المالية لإقامة مجموعة من المشاريع الانتاجية المختلفة من حيث الحجم وطبيعة النشاط، ويمكن حصر هذه المشروعات بحسب الفئات التالية :

الفئة الأولى : مشاريع إنتاجية كبيرة

مشاريع هذه الفئة	تكلفة المشروع الواحد	عدد المشروعات في الدورة الإقراضية	التكلفة الإجمالية
قارب صيد صغير - بقالة - محل بنشر - كوافير ..	\$ 1.000	30 مشروع	\$ 30.000

الفئة الثانية : مشاريع إنتاجية متوسطة

مشاريع هذه الفئة	تكلفة المشروع الواحد	عدد المشروعات في الدورة الإقراضية	التكلفة الإجمالية
زراعة - مواشي - بيع ملابس - نجارة - ملحمة ..	\$ 700	50 مشروع	\$ 35.000

الفئة الثالثة : مشاريع إنتاجية صغيرة

مشاريع هذه الفئة	تكلفة المشروع الواحد	عدد المشروعات في الدورة الإقراضية	التكلفة الإجمالية
حياكة - بيع خضار - مأكولات منزلية - حلاقة ..	\$ 500	120 مشروع	\$ 60.000

الفئة الرابعة : مشاريع إنتاجية متناهية الصغر

مشاريع هذه الفئة	تكلفة المشروع الواحد	عدد المشروعات في الدورة الإقراضية	التكلفة الإجمالية
باعة متجولين - منتجات منزلية - بيع أسماك ..	\$ 250	200 مشروع	\$ 50.000

التكلفة الإجمالية للمشروع

المشاريع	العدد الإجمالي للمشروعات	التكلفة الإجمالية لمشروع الحياة الكريمة
مشاريع الأربع فئات خلال عشرة دورات إقراضية	4.000 مشروع	175.000 دولار أمريكي

التزكيات



د. يحيى الشعيبي - محافظ محافظة عدن

شعرت بسعادة غامرة لافتتاحي هذه المؤسسة الرائدة، وادعوا بالمناسبة أهل الخير من الموسرين للإسهام في تمويل هذه المؤسسة متمنياً للجميع التوفيق والسداد.



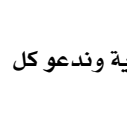
الدكتور / عبدالله عمر نصيف - نائب رئيس مجلس الشورى السعودي

الإخوان في مؤسسة التعاون للقرض الحسن في الجمهورية اليمنية مدينة عدن لديهم نشاط خيري متميز وبرامج تنموية نأمل من الجميع الإسهام فيها ومساعدتهم في جهدهم المبارك.



أ. أحمد الضلاحي - وكيل محافظة عدن

أهنيء الإخوة القائمين على هذه المؤسسة على ما يبذلونه من جهود كريمة تساهم في خلق حياة كريمة لأبناء محافظة عدن والمؤسسة قد استطاعت أن تحقق إنجازات عظيمة على مدى ست سنوات حافلة بالعباء.



أ. أيوب أبوبكر - وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

مؤسسة التعاون من المؤسسات النشطة في المجال الخيري، وبدورنا نشكرهم على برامجهم التنموية وندعو كل من يستطيع للإسهام في مثل هذه الأعمال العظيمة.



الشيخ محمد بامشموس - رئيس الغرفة التجارية والصناعية

لقد أثلج صدري وشعرت بالسرور حينما تعرفت على نشاط مؤسسة التعاون وما تقوم به من أعمال الخير والدفع بالشباب نحو العمل وإن شاء الله سيكون لنا مشاريع مشتركة في هذا المجال.

سامي الوشلي - مدير لجنة الإمارات الخيرية المشتركة باليمن

الحمد لله الذي وفقني لزيارة هذه المؤسسة التي رأيت فيها عملاً خيراً عظيماً، وسنكون بإذن الله من الداعمين لمشاريعها بحسب الاستطاعة المتاحة، وفقكم الله إلى الخير دائماً.



د. سمير عبدالرزاق - وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي

لقد اطلعت على أوجه نشاط هذه المؤسسة المتميزة وآلية عملها وتطرقنا مع إدارة المؤسسة إلى آلية التعاون بين الوزارة والمؤسسة في مجال استيعاب طاقات الشباب وإدماجهم في سوق العمل.



فضيلة الشيخ/ عبدالمجيد الزندانى - رئيس جامعة الإيمان

إن الإخوة في مؤسسة التعاون للقرض الحسن يقومون بجهود مشكورة في إعانة المحتاجين فنأمل التعاون معهم في هذا المشروع العظيم، والله لا يضيع أجر المحسنين والله يراكم .



القاضي الشيخ/ محمد العمراني - مفتي الجمهورية اليمنية

مؤسسة التعاون للقرض الحسن من أحسن المؤسسات ومن أفضلها لكونها تقرض المحتاجين بدون فائدة فللقائمين عليها عظيم الأجر، وأرجو من أهل الخير دعمها مادياً ومعنوياً .



فضيلة الشيخ/ عبدالمجيد الريمي - رئيس مجلس أمناء مركز الدعوة العلمي

إن مؤسسة التعاون للقرض الحسن مؤسسة نافعة تقوم بأعمال جليلة في خدمة المحتاجين ويقوم عليها إخوة ثقات، وعليه فتهيب بأهل الخير دعمها لتقوم بمشاريعها النافعة .



فضيلة الشيخ/ علي بارويس - مفتي محافظة عدن

الإخوة في مؤسسة التعاون للقرض الحسن معروفون لدينا ولهم جهود مشكورة في إعانة المحتاجين، وقد اطلعت على مشروعهم (الحياة الكريمة) وقد شعرت بسعادة غامرة كون هذا العمل يمثل نقلة ايجابية للفئات الفقيرة.



فضيلة الشيخ/ محمد بافضل - عضو الدعوة والإرشاد بالرياض

لقد وفقني الله بزيارة هذه المؤسسة وسرني هذا المشروع المؤثر والمنتج في حياتنا، واهيب بالإخوة القادرين على دعمهم، وقد حث الله ورسوله على القرض وفضله عند الله عظيم.



فضيلة الشيخ/ عبدالله الأهدل - نائب رئيس مجلس علماء حضرموت

زرت مؤسسة التعاون للقرض الحسن وسرني ما رأيت وأعجبت بأهدافها وطريقتها فأهيب بأهل الخير دعم مثل هذه المشاريع الجادة التي تحتاج لدعم الخيرين من أبناء هذه الأمة .



فضيلة الشيخ/ أحمد الحداد - مفتي إمارة دبي

بعد تركية الثقات من المواطنين مؤسسة التعاون للقرض الحسن فإني أزكي القائمين عليها، فللمؤسسة أهداف نبيلة تحقق بعض الحاجات لذوي الحاجة الماسة، وأمل أن يمتد نفعكم لهذه المؤسسة الفتية.

أعلام



مؤسسة التعاون والقرى المحمدية



تحقق



قصة نجاح

عندما اقترض الشاب العصامي عبد الله جعفر قبل أربع سنوات من مؤسسة التعاون للقرض الحسن مبلغاً بسيطاً من المال ليشترى به عربة متنقلة صغيرة يبيع بها بعض المأكولات والمعجنات التي يتقن إعدادها، في ذلك الوقت لم يكن يدرى بخلده إطلاقاً أنه سيصبح في يوم ما مالكا لأشهر سلسلة مطاعم معجنات في مدينة عدن، حيث كان سقف أحلامه لا يتجاوز طموحه المتواضع بتوفير مصدر دخل يومي يعينه على مواجهة الأعباء المالية لأسرته الكبيرة، وكان بطل قصتنا حينها يصلو ويجول في أحياء وحواري المدينة يعرض مأكولاته التي تحملها عربة يجرها أمامه بدون كلل ويعيداً عن الحياء الزائف الذي منع الكثير من شبابنا عن طلب الرزق الحلال الشريف.

واليوم حين زرنا عبد الله في واحدة من فروع مطاعمه الشهيرة باسم ((معجنات جعفر)) وجدناه يستقبلنا بابتسامته المميزة وتواضعه المعتاد ووفاءه الجميل فقد كرر شكره لمؤسسة التعاون التي أعانتته في أول بذرة غرسها، ولكن الشيء المؤسف الوحيد -بحسب عبد الله- هو عدم احتفاله ببقايا عربته القديمة حتى يريها أبناءه وأحفاده في المستقبل ليغرس في نفوسهم بالدليل الملموس أن من جد وجد ومن داوم على طرق الباب أوشك أن يفتح له.



قصة كفاح

إيهاب شاب استثنائي بكل المقاييس فقد تخرج من كلية الآداب جامعة عدن في العام ٢٠٠٣م، وانتظر الوظيفة الحكومية بعد تخرجه سنتين كاملتين دون جدوى، وبعد أن ضاقت به السبل وتزاحمت في وجهه الأعباء المالية قرر أن يقيم لنفسه مشروعاً صغيراً يدر عليه دخلاً منتظماً يواجه به متطلبات الحياة القاسية، ولكن هذا الشاب المكافح أصطدم بعقبتين رئيسيتين أولاهما إعاقته الجسدية التي استطاع باعتماده على ربه وعزيمته الحديدية أن يتغلب عليها، أما العقبة الثانية تمثلت في صعوبة توفير التمويل المالي لمشروعه حيث طرق كل الأبواب محاولاً جمع رأس مال مناسب للبدأ بمشروعه إلا أنه لم يجد من مجيب.

حين سمع إيهاب عن مؤسسة التعاون للقرض الحسن لاح في أفقه بصيص أمل، وفور زيارته مكتب المؤسسة طالباً توفير التمويل اللازم لمشروعه، وبعد قيام المؤسسة بإجراء المسح الاجتماعي ودراسات الجدوى اللازمة قامت على الفور بتمويل مشروعه الذي كان عبارة عن سيارة أجرة بمواصفات خاصة للمعوقين، ومن خلال هذا المشروع البسيط أستطاع إيهاب أن يحقق استقلاله وتزوج ورزق بمولودة جميلة تطل من محياها دوماً ابتسامة لطيفة ومحبة وكأنها تقول لكل من يراها بكل فخر واعتزاز: أنا ابنة أبي الذي قهر البطالة ولم يستسلم إطلاقاً للإعاقة.



إِضَاعَات

قال سبحانه وتعالى:

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((لَإِنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِي بِحِزْمَةٍ مِنَ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا

فِيكَفِّ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ))

يقول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

((لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ عَنِ طَلْبِ الرِّزْقِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ السَّمَاءَ

لَا تَمْطُرُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً))

يقول صاحب فكرة بنك الفقراء والحائز على جائزة نوبل

البروفيسور محمد يونس:

((نَحْنُ الْبَنُوكُ الْحَقِيقَةُ وَالْآخَرُونَ يَتَصَدَّقُونَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ))



مؤسسة التعاون للتقاضي الحسن

الجمهورية اليمنية - عدن
خورمكسر - امام كلية التربية

هاتف : 231978 - 2 - 967 +
فاكس : 238115 - 2 - 967 +

حساب رقم : (1002307)
مصرف اليمن البحرين الشامل - فرع عدن

E-mail : taawon1@yahoo.com
www.altaawon.org

